كيف وقد انزل الله عليه ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي
في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله الاية فاذا كان هذه الاية فيمن
وافقهم بلسانه اذا اوذوه فكيف بغير ذلك **الموضع الثالث**
قصة قراءته صلى الله عليه وسلم سورة النجم بحضرتهم فلما بلغ افرايتم
اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى القى الشيطان في تلاوته
تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى فظنوا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك ففرحوا بذلك فرحا شديدا وقالوا
كلاما معناه هذا الذي نريد ونحن نعرف ان الله سبحانه هو
النافع الضار وحده لا شريك له ولكن هؤلاء يشفعون لنا
عنده فلما بلغ السجدة سجد وسجدوا معه فشاع الخبر
انهم صافوه وسمع بذلك من بالحبشة فرجعوا فلما انكر ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعادوا اشر ما كانوا عليه ولما قالوا انك قلت
ذلك خاف من الله خوفا شديدا حتى انزل الله عليه وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته

فينسخ

فينسخ الله ما يلقي الشيطان الاية فمن فهم هذه القصة ثم
شك بعدها في دين النبي ولم يفرق بينه وبين دين المشركين
فابعده الله خصوصا ان عرف ان دين المشركين ان قولهم
تلك الغرانيق العلى انها الملائكة **الموضع الرابع** قصة
ابي طالب فمن فهمها فهما حسنا وتامل اقراره بالتوحيد
وحث الناس عليه ومحبته لمن اسلم وخلع الشرك وبذله عمره
وماله واولاده وعشيرته في نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان
مات ثم صبر على المشاق العظيمة لكن لم يدخل فيه ويتبرأ من
دينه الاول لم يصر مسلما مع انه يعتذر عن ذلك ان فيه مسبة
ابيه عبد المطلب وهاشم وغيرهما من مشايخه ثم مع قرابته
ونصرته اراد ان يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عليه
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى الاية والذي يبين هذا انه اذا عرف رجل من اهل البصرة
او الحساء يحب الدين ويحب المسلمين مع انه لم ينصر الاسلام بيده

الموضع الرابع [illegible]

Copyright © King Saud University